

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٠١٨/٥/٤ الْمَوَاقِفِ ١٨ شَعْبَانَ ١٤٣٩ هـ

### بَيَانُ بَعْضِ أَحْكَامِ الصِّيَامِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا الصَّوْمَ فِي أَيَّامِ مَعْدُودَاتٍ تَزَكِيَّةً لِقُلُوبِنَا وَتَهْذِيبًا لِحَوَارِحِنَا وَجَعَلَ نَفْلَهُ مِنْ أَجْلِ الْقُرْبَاتِ حَيْثُ قَالَ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ اه وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَنَزَّهَ عَنِ الشَّيْبِهِ وَالْمِثْلِ فَلَا حَدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا جُنَّةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَالتَّقْوَى إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ تَكُونُ بِأَدَاءِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

أَحِبَابِنَا إِنَّا مَا زِلْنَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ لَكِنَّ رَمَضَانَ عَمَّا قَرِيبٍ ءَاتٍ، وَالْمُسْلِمُونَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ مَشْغُولٌ بِقَضَاءِ صِيَامٍ أَيَّامٍ فَاتَتْهُ لِعُذْرٍ أَوْ غَيْرِهِ قَبْلَ دُخُولِ رَمَضَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ مَشْغُولٌ بِالْإِزْدِيَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ بِصَوْمِ النَّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَامَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ وَوَصَلَهُ بِالنَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي وَرْدِهِ الَّذِي اعْتَادَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ. وَفِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فَإِنَّ الْمُكَلَّفَ مَأْمُورٌ بِالِثْبَانِ بِالْعِبَادَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَصِحُّ فَعَلَيْهِ تَعَلُّمُ مَا تَصِحُّ بِهِ الْعِبَادَةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَشُرُوطٍ لِيُؤَدِّيَهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيَجْتَنِبَ مُبْطَلَاتِهَا.

فَاسْمَعُوا مَعِيَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ جَيِّدًا بِقَلْبٍ حَاضِرٍ بَعْضَ أَحْكَامِ الصِّيَامِ.

أَخِي الْمُسْلِمُ إِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ فَرِيضٍ فَانْوِ لَيْلًا أَنْتَ تَصُومُ عَدًّا عَنْ ذَلِكَ الْفَرِيضِ وَذَلِكَ لِكُلِّ يَوْمٍ، وَاللَّيْلُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْفَجْرِ وَأَمَّا إِنْ كُنْتَ تَصُومُ نَفْلًا فَلَوْ نَوَيْتَ لَيْلًا أَوْ صَبَاحًا قَبْلَ

أَنْ تَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْمُفْطِرَاتِ جَازَ لَكَ ذَلِكَ. وَعَلَيْكَ أَخِي الْمُسْلِمِ لِصِحَّةِ صِيَامِكَ أَنْ تَتْرَكَ كُلَّ مُفْطِرٍ فَلَا تُدْخِلَ جَوْفَكَ مِنْ بَطْنٍ وَدِمَاحٍ شَيْئًا لَهُ حَجْمٌ كَأَكْلِ وَشُرْبِ وَدُخَانِ سِيَجَارَةٍ وَأَرْكِيْلَةٍ وَعَلَيْكَ أَنْ تَجْتَنِبَ الْجِمَاعَ وَالِاسْتِمْنَاءَ وَالِاسْتِقَاءَةَ أَيَّ طَلَبِ الْقَيْءِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ عَالِمًا بِالْحُرْمَةِ عَامِدًا ذَاكِرًا لِلصَّوْمِ فَقَدْ أَفْسَدَ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَذَا مَنْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ كُلُّ الْيَوْمِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ أَوْ جُنَّ وَلَوْ لِحَظَةً فَإِنَّهُ يَبْطُلُ صَوْمُهُ.

وَاحْذَرِ أَخِي الْمُسْلِمِ مِنَ الرَّدَّةِ أَيَّ قَطْعِ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ أَحْوَالِكَ وَأَمَّا فِي الصَّوْمِ فَإِنَّ الرَّدَّةَ تُبْطِلُ الصَّوْمَ أَيْضًا. وَالرَّدَّةُ هِيَ قَطْعُ الْإِسْلَامِ كَاعْتِقَادِ مَا يُنَافِي مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَوْ كَقَوْلِ فِيهِ ذَلِكَ أَوْ اسْتِخْفَافٍ أَوْ اسْتِهْزَاءٍ بِاللَّهِ أَوْ آيَاتِهِ أَوْ كُتْبِهِ أَوْ رُسُلِهِ أَوْ أُمُورِ الدِّينِ وَكَفْعَلِ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْفَافٍ بِاللَّهِ.

وَاعْلَمْ أَخِي الْمُسْلِمِ أَنَّ مَنْ أَفْسَدَ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ بِغَيْرِ عُدْرٍ فَعَلَيْهِ قَضَاؤُهُ فَوْرًا بَعْدَ الْعِيدِ، وَمَنْ أَفْسَدَ صَوْمَ يَوْمٍ مِنْهُ وَلَا رُخْصَةَ لَهُ فِي فِطْرِهِ بِجِمَاعٍ فَعَلَيْهِ الْإِثْمُ وَالْقَضَاءُ فَوْرًا وَكَفَّارَةً وَهِيَ عِتْقُ رَقَبَةٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ۗ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَنْكَرَ وَجُوبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ الْقُرْآنَ وَمَنْ كَذَّبَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَوَصَفَ بِهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى الشَّهْرَ الْكَامِلَ بِأَيَّامِ مَعْدُودَاتٍ تَسْهِيلًا عَلَى الْمُكَلَّفِينَ وَتَنْشِيطًا لَهُمْ. وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ أَسْقَطَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَرَجَ أَيَّ الْإِثْمِ عَنِ الْمَرِيضِ مَرَضًا يَشُقُّ مَعَهُ صَوْمُ رَمَضَانَ وَعَنِ الْمُسَافِرِ سَفَرًا اسْتَجْمَعَ شُرُوطًا ذَكَرَهَا الْفُقَهَاءُ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا الْقَضَاءَ فِي أَيَّامٍ أُخَرَ، وَأَسْقَطَهُ أَيْضًا عَمَّنْ لَا يُطِيقُ الصَّوْمَ كَالْكَبِيرِ الَّذِي تَقَدَّمَ بِهِ السِّنُّ وَمَا عَادَ قَادِرًا عَلَى تَحْمِيلِ الصَّوْمِ وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا

<sup>١</sup> سورة البقرة/١٨٣-١٨٤.

يُرْجَى شِفَاؤُهُ مِنْ مَرَضِهِ وَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ الصَّوْمُ مَعَ مَرَضِهِ هَذَا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا أَيُّ الْكَبِيرِ  
الْفَانِي وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ الْفِدْيَةَ وَهِيَ طَعَامُ مَسْكِينٍ عَنِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
رَمَضَانَ.

وَأَمَّا الْحَائِضُ وَالتُّفْسَاءُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فَلَا يَجُوزُ الصَّوْمُ لَهُمَا وَلَا يَصِحُّ مِنْهُمَا إِلَّا أَنْهُمَا  
تَقْضِيَانِ مَا فَاتَهُمَا مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ بَعْدَ طَهْرِهِمَا لَكِنْ لَوْ أَمْسَكْتَ عَنِ الطَّعَامِ فِي أَيَّامِ  
رَمَضَانَ بِغَيْرِ نِيَّةِ الصَّوْمِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ.

وَهُنَاكَ أَيَّامٌ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا قِضَاءً كَانَ أَوْ نَفْلًا كَيَوْمِي عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى  
وَكَذَا أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الْأَضْحَى. وَكَذَلِكَ صَوْمُ النَّفْلِ فِي التَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ  
إِنْ لَمْ يَصِلْهُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ إِذَا  
انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا أَهْ أَيْ لَا تَصُومُوا فِي التَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ نَفْلًا مُطْلَقًا  
لَكِنْ إِذَا صَامَ الشَّخْصُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ جَازَ لَهُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ فَإِنْ أَفْطَرَ بَعْدَ  
ذَلِكَ يَوْمًا لَمْ يَجُزْ لَهُ الصَّوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى رَمَضَانَ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ قِضَاءً أَوْ كَفَّارَةً  
فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصُومَ وَكَذَا إِنْ كَانَ لَهُ عَادَةٌ بِصِيَامِ أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ كَكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ كُلِّ خَمِيسٍ فَيَجُوزُ  
لَهُ ذَلِكَ فِي التَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَوْ لَمْ يَصِلْهُ بِمَا قَبْلَهُ.

هَذِهِ بَعْضُ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالصَّوْمِ وَلَيْسَ فِي مَا ذَكَرْ هَاهُنَا الْيَوْمَ غَيٌّ عَنِ تَعَلُّمِ  
أَحْكَامِ الصِّيَامِ مِنْ عَارِفٍ بِأَحْكَامِهِ نَفَقَةً يَنْقُلُ بَيَانَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ فِي ذَلِكَ تَلَقِّيًّا بِالسَّنَدِ إِلَى  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَ مَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ الْمُكَلَّفُ وَاجِبٌ.  
أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُلْهِمَنَا طَاعَتَهُ وَالْإِخْلَاصَ لَهُ وَأَنْ يُعَلِّمَنَا مَا جَهِلْنَا وَيُنَبِّئَنَا عَلَى  
دِينِهِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

### الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّيِّبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ

المؤمنين وعمال البيت الطاهرين وعن الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي  
وعن الأئمة المهتدين أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وعن الأولياء والصالحين أما بعد  
عباد الله فإني أوصيكم ونفسي بتقوى الله العلي العظيم فاتقوه.

Écoutez bien avec moi, chers frères de foi, avec la présence du cœur, certaines Lois du jeûne. Mon frère musulman, lorsque tu veux jeûner un jeûne obligatoire, mets l'intention pendant la nuit que tu vas jeûner le lendemain cette obligation et cela, pour chaque jour de jeûne. La nuit commence avec le coucher du soleil et dure jusqu'à l'apparition de l'aube. Quant à un jeûne surérogatoire que tu souhaites jeûner, tu peux avoir l'intention pendant la nuit ou bien le matin, mais avant d'avoir pris quoi que ce soit qui annule le jeûne, cela t'es permis.

Mon frère musulman, pour la validité de ton jeûne, tu dois délaissier tout ce qui l'annule. Tu ne fais donc pas entrer à l'intérieur de ton corps, que ce soit dans le ventre ou dans la tête, quelque substance que ce soit comme en mangeant, en buvant, en fumant la cigarette ou le narguilé. Tu dois également éviter d'avoir un rapport sexuel, de provoquer l'émission du sperme ou le vomissement, et cela depuis l'apparition de l'aube jusqu'au coucher du soleil. Celui qui fait l'une des choses que l'on vient de citer, en sachant que c'est interdit, délibérément et en se rappelant qu'il est en train de jeûner, aura annulé le jeûne de ce jour-là. De même si quelqu'un est resté évanoui durant toute la journée depuis l'aube jusqu'au coucher du soleil ou bien si quelqu'un est tombé dans la folie même un instant, cela lui annule son jeûne.

Et sois bien en garde, mon frère musulman, contre l'apostasie, c'est-à-dire contre la rupture de l'Islam, dans toutes les situations que tu vis. Mais si de surcroît, elle a lieu pendant la journée de jeûne, l'apostasie annule le jeûne également. L'apostasie c'est la rupture de l'Islam, comme en ayant une croyance qui contredirait les deux témoignages ou comme en prononçant ce qui contredirait les deux témoignages, en rabaissant ou en dénigrant *Allah*, ou l'un de Ses signes, ou l'un de Ses Livres révélés, ou l'un de Ses Messagers, ou un sujet de la religion, ou en faisant ce qui indique une moquerie à l'égard de la religion.

Chers frères de foi, il y a dans le *Qour'an* une preuve de l'obligation du jeûne du mois de *Ramadan*. Celui qui en renie l'obligation aura démenti le *Qour'an* et celui qui dément le *Qour'an* n'est pas musulman.

Notre Seigneur *tabaraka wata'ala* a déchargé du péché celui qui est malade d'une maladie avec laquelle le jeûne de *Ramadan* serait éprouvant et le voyageur qui accomplirait un voyage réunissant les conditions que les savants ont mentionnées. Il leur a toutefois ordonné d'en faire le rattrapage dans d'autres jours. Il a déchargé également du péché celui qui n'est plus capable de jeûner à cause de son âge avancé, ainsi que le malade dont on n'espère pas qu'il guérisse de sa maladie et pour qui le

jeûne est éprouvant avec cette maladie. Mais Il leur a ordonné à tous deux, c'est-à-dire au vieillard qui a un âge avancé et au malade dont on n'espère pas la guérison, une compensation qui consiste à donner à manger à un pauvre chaque jour de *Ramadan*.

Pour ce qui est des femmes qui ont les menstrues et qui ont les lochies, chers frères de foi, il ne leur est pas permis de jeûner, et le jeûne n'est pas valide de leur part, sauf qu'elles devront rattraper ce qu'elles ont manqué comme jours de jeûne après la fin de leur écoulement de sang. Cependant, si elles s'abstiennent de manger pendant le jour de *Ramadan*, sans avoir l'intention de jeûner, elles ne tombent pas dans le péché à cause de cela.

Il y a des jours qu'il n'est pas permis de jeûner, que ce soit par rattrapage ou par jeûne surérogatoire : il s'agit des deux jours de l'Aïd, la fête de la fin du jeûne (*^idou l-Fitr*) et l'Aïd du Sacrifice (*^idou l-'Ad-ha*) ; il y a également les trois jours du *tachriq* après le jour l'Aïd du Sacrifice. . Il est également interdit de faire un jeûne surérogatoire pendant la deuxième moitié de *Cha^ban* si ce jeûne n'est pas en continuité d'un jeûne antérieur et cela, selon l'Imam *Ach-Chafi^iyy*. Il est en effet parvenu dans le *hadith* de *Abou Dawoud* : ce qui signifie : « **Lorsque c'est la deuxième moitié de *Cha^ban* ne jeûnez plus.** » c'est-à-dire ne jeûnez pas la deuxième moitié de *Cha^ban* en faisant un jeûne surérogatoire dans l'absolu. Cependant si quelqu'un a jeûné le quinze de *Cha^ban*, il lui est permis de jeûner le jour d'après. S'il interrompt son jeûne un jour, il ne pourra plus le reprendre après cela jusqu'à *Ramadan*, sauf s'il a des jours de rattrapage ou d'expiation, dans ce cas il lui est permis de jeûner. Il en est de même s'il a coutume de jeûner des jours particuliers, comme tous les lundis et les jeudis, il lui est permis de continuer à le faire durant la deuxième moitié de *Cha^ban*, même si ce n'est pas en continuité d'un jeûne antérieur.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ  
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
﴿٥٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا  
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ  
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا

<sup>١</sup> سورة الأحزاب/٥٦.

<sup>٢</sup> سورة الحجج/١-٢.

وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ  
لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ تَوَقَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ  
وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ  
اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا  
يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.